



التقييم المعلوماتي ودوره في قياس مستوى الرضا عن اداء المتخصصين في الفروع العلمية الطبية

التقييم المعلوماتي ودوره في قياس مستوى الرضا عن اداء المتخصصين في الفروع العلمية الطبية

مستشار التدريب

م . عفاف سامي حسن القرعةغولي

كلية الطب / جامعة بغداد

البريد الإلكتروني Email : afafsamiali@comed.uobaghdad.edu.iq
afafsami1970@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التقييم المعلوماتي - القياس والتقويم - الاداء الاكاديمي - الرضا - رضا الطالب عن التقييم - عضو هيئة التدريس - الفروع العلمية الطبية.

كيفية اقتباس البحث

القرعةغولي ، عفاف سامي حسن، التقييم المعلوماتي ودوره في قياس مستوى الرضا عن اداء المتخصصين في الفروع العلمية الطبية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



Informational evaluation and its role in measuring the level of satisfaction with the performance of specialists in medical scientific branches

Afaf Sami Hassan alkaraghuli

College of medicine /university of baghdad

Keywords : informational evaluation - measurement and evaluation - academic performance - student satisfaction with evaluation - faculty member - medical scientific branches.

How To Cite This Article

alkaraghuli, Afaf Sami Hassan, Informational evaluation and its role in measuring the level of satisfaction with the performance of specialists in medical scientific branches, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the level of evaluation of the performance of teachers by students, and to achieve this, the researcher prepared a scale for informational evaluation and measurement of performance consisting of (35) items distributed over the areas of performance evaluation for teachers and within the level of students' knowledge of them. Five paragraphs were excluded in the light of the experts' opinions, and the informational scale, which consists of 30 items, was reorganized and subjected to the steps of constructive validity in the light of two indicators: (internal consistency) and (discriminatory power). The value of stability was (89.0) and is considered acceptable. The research sample was chosen with the size of 100 male and female students distributed in two phases, namely (the third and the fifth), as well as including the gender variable (males - females).

1- The level of performance in light of the total score on the scale and its comparison with the hypothetical mean of the scale was above the





average with an arithmetic mean (110, 67), (and a standard deviation of 6, 82).

2-The most frequent level of performance was between (65-69), with a rate of 30%, and it gives an indication that the general level is above average.

3-There is a significant difference in favor of females between the averages of the two calculations for the total scores according to (the variable of sex).

4-There is a significant difference in favor of the fifth stage between the averages of the two accounts for the total scores according to the variable of the stage

The researcher concluded some conclusions, including:

The importance of the learners (students) feeling their positive role in evaluating the performance of their teachers, and among the recommendations is to train students on the requirements of the informational assessment of the performance of teachers and evaluate their performance, and suggested some complementary research.

المخلص :

هدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى تقييم اداء التدريسيين من قبل الطلبة و لتحقيق ذلك اعدت الباحثة مقياس للتقييم المعلوماتي وقياس الاداء يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على مجالات تقييم الاداء للتدريسيين وضمن مستوى معرفة الطلبة بها، وتحققت الباحثة من الصدق بانواعه وفي ضوء الصدق الظاهري تم استبعاد خمسة فقرات في ضوء اراء الخبراء واعيد تنظيم المقياس المعلوماتي والذي يتكون من ٣٠ فقرة واخضع لخطوات الصدق البنائي في ضوء مؤشرين هما (الاتساق الداخلي) و(القوة التمييزية) فكانت النتائج ان جميع الفقرات لها صدق بنائي وقدرة الثبات بمعادلة (الفا - كرونباخ) وبلغت قيمة الثبات (٨٩,٠) ويعد مقبول وتم اختيار عينة البحث بحجم ١٠٠ طالب وطالبة موزعين على مرحلتين هما (الثالثة والخامسة) وكذلك تشمل متغير الجنس (الذكور - الإناث) وبعد تطبيقها وتصحيحها وفق طرق قياس التقييم المعلوماتي ومعالجتها احصائيا خلصت الى النتائج التالية :

- ١- ان مستوى الاداء في ضوء الدرجة الكلية على المقياس ومقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس كان فوق المتوسط بوسط حسابي (١١٠ ، ٦٧)، (وانحراف معياري ٨٢ ، ٦)
- ٢- كان مستوى الاداء الاكثر تكرارا ما بين (٦٥ - ٦٩) و بنسبة ٣٠ % ويعطي مؤشر ان المستوى العام هو فوق المتوسط

٣- يوجد فرق معنوي ولصالح الاناث بين متوسطي الحسابين للدرجات الكلية تبعا (لمتغير الجنس) ويعني ذلك ان نوع متغير الجنس المستجيب (ذكور - اناث) يؤثر على الرضا عن التقييم ومستوى التقييم ولصالح الاناث

٤- يوجد فرق معنوي ولصالح المرحلة الخامسة بين متوسطي الحسابين للدرجات الكلية تبعا لمتغير المرحلة

وخلصت الباحثة ببعض الاستنتاجات منها :

اهمية شعور المتعلمين (الطلبة) بدورهم الايجابي في تقييم اداء تدريسيهم ، ومن التوصيات هي تدريب الطلبة على متطلبات التقييم المعلوماتي لاداء التدريسيين وتقييم ادائهم واقترحت بعض البحوث التكميلية

مقدمة

تهتم الجامعات بجودة المستوى التعليمي والمهني الذي تقدمه لطلبتها من أجل إمداد أسواق العمل بمزيد من الخريجين ذوي الكفاءة والفاعلية، حيث أن جودة التعليم التي تقدمها الجامعات للطلبة تنعكس على أدائهم في مجالات عملهم المستقبلي، مما يؤثر على نظرة المجتمع والمؤسسات بمختلف أنواعها إلى الخدمات التي تقدمها هذه الجامعات، لذا فإن إدارة الجامعات تهتم بتقييم دوري وفعال لاداء هيئة التدريس لديها لمعرفة كفاءة أدائها والعمل على رفع قدراتها والبحث عن أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بقدرات وخصائص أكاديمية ومهنية متميزة ذات رؤى تطويرية تعليمية (عبدالقادر ، 80 : 2016 وقد سعت معظم الجامعات في العالم لتطوير اداء الأستاذ من خلال وضع نظام متكامل لتقييمه يقوم على مؤشرات وقياسات تمس كافة جوانب هذا الأداء)،(بارة، 131: 2017

ان عملية التقييم لا تزال الوسيلة المتبعة للتعرف على ما يتمتع به عضو هيئة التدريس من قدرات وإمكانات وخبرات وممارسات تتعلق بمهنة التدريس ، (العريض ، 1994) ، وان نجاح العملية مرهون بمستوى ما يتمتع به التدريسي من سمات شخصية وخصائص نفسية وعقلية و ما لديه من غزارة أكاديمية تخصصية، و خبرات تربوية ومهنية ، وممارسات سلوكية وثقافية، و علاقات انسانية واجتماعية، ولعل الطلبة يمكنهم ادراك هذه الصفات اكثر من غيرهم ، وذلك لاتصالهم وتواصلهم المباشر باساتذتهم يوميا او اسبوعيا، فهم قادرون على ابداء ارائهم في الاداء التدريسي من خلال ما يمدونهم به من خبرات تربوية وما يقومون به من افعال و يمارسونه من سلوكيات (زقوت ، 1998)





اذا ما تحدثنا عن التعليم المتميز فنحن نتحدث عن سعي مؤسسات التعليم لتقييم الاداء كما ونوعا ولكي نصل الى جودة التقييم فنحن نحتاج الى دقة القياس وما يشار اليه بالتقييم المعلوماتي الذي يستند على دقة أداة القياس، وما يفترض ان تتوافر فيها من شروط وخصائص مثل الصدق، والموضوعية، والثبات والشمولية، لذا كان لابد من التعرف الى ادائهم التدريسي وتحسين قناعاتهم الاساسية المتعلقة بهذه الاداءات لتجديد خبرات مناسبة وتطويرها يمكن ان تساعدهم على تحسين ادائهم، ويتم ذلك من خلال اسلوب تقويم الطلبة لاداء هيئة التدريس (القرهغولي، ٢٠١٩: ١٢٩) والتي تهدف اساسا الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية وهي:

- تزويد عضو هيئة التدريس الجامعي بالمعلومات عن مدى فاعليته التدريسية

- مساعدة الطلبة على اختيار المواد المناسبة

- تزويد إدارة الجامعات بالمعلومات عن جودة التدريس لغرض تطوير المنهج والترقية والتصنيف والمراتب

- جودة التعليم والاستناد على رؤية ورسالة واستراتيجية المؤسسة التعليمية، والتي تعتمد على جودة التقييم، ودقة القياس، واستخدام ادوات القياس والتقييم المعلوماتي (القرهغولي، راي الباحثة) **مشكلة البحث:**

مشكلة البحث تتركز في ضعف اعتماد تقييم الطلبة للتدريسي والذي شكل عنصرا من برنامج تقييمي للتدريسي فضلا عن انه يعد اتجاها حديثا في تقييم التدريسيين ولاسيما تدريسيين الجامعات والية التحقق المستخدمة في هذه البرامج هو التقييم المعلوماتي ودقة القياس لتطويرهم وتحسين مستوى ادائهم. وبناء عليه فان الدراسة الحالية تسعى للاجابة عن التساؤلات الاتية وهي:

١- ما مستوى رضا طلاب وطالبات كلية الطب نحو الجهد الاكاديمي لتدريسيهم؟

٢- ما دور التدريسي في عملية تقييم الاداء؟

٣- مانوع الاتجاه نحو التقييم المعلوماتي للاداء مستندا على مستوى الرضا عن التقييم؟

اهمية البحث:

وهي الاهمية الخاصة بتطبيق موضوع الدراسة والتعرف على الدور الخاص للتقييم المعلوماتي في قياس مستوى الرضا وذلك بالتطبيق على عينة من الطلاب الجامعيين والتعرف على اتجاهاتهم ورضاهم عن تدريسيهم. والاستفادة من التطبيق العملي للبحث للخروج بمجموعة من النتائج والتي تفيد في:

١- تعزيز البحوث في مجال التقييم المعلوماتي وقياس الاداء الفعلي ، من حيث اكتساب الرضا عنه

٢- التحقق من امكانية الاستفادة من النتائج في وضع خطط تطويرية لتطوير اليات التقييم وتطوير الكلية او الجامعة وللتدريسين.

٣- الكشف عن مرونة تقييم الجامعات من خلال تقييم التدريسي الجامعي وامكانية توظيف نتائج التقييم في تطوير العملية التعليمية.

٤- الوصول الى نظام تقييم معلوماتي فعال وسليم وقادر على الحصول على تقدير واقعي وحقيقي لمستوى الاداء الاكاديمي.

٥- مواجهة الكثير من المشاكل والقضايا التي تواجه الطلبة مع مدرسيهم اذا ما اخذ بنتائجها وتوصياتها من قبل ادارة الجامعة

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهي:

١- قياس مستوى اداء المتخصصين في الفروع العلمية الطبية حسب تقييم الطلبة ومن خلال رضاهم ووجهات نظرهم

٢- الكشف عن اثر متغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية الجامعية في اتجاهات وراء طلبة الكلية (ذكور - اناث) نحو رضاهم عن اداء تدريسيهم

الفرضيات :

واشتقت الباحثة من هدف البحث الفرضيات الصفرية وقد تم استخراج المؤشرات الاحصائية على النحو الاتي:

-لا يوجد فرق معنوي بين المتوسطين الحسابيين لدرجات افراد عينة البحث على مقياس تقييم الطلبة تبعا لمتغير للجنس (ذكور - اناث)

-لا يوجد فرق معنوي بين المتوسطين الحسابيين لدرجات افراد عينة البحث على مقياس رضا الطلبة عن التقييم تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: تمثلت في وجهة نظر الطلبة (المتعلمين) طلبة المرحلة الدراسية (الثالثة والخامسة) فقط

٢- الحدود المكانية: اقتصر على الفروع العلمية الطبية في كلية الطب / جامعة بغداد

٣- الحدود الزمنية: طبقت في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣





تحديد المصطلحات

اولا: التقييم المعلوماتي Informational evaluation

تري الباحثة ان مصطلح التقييم المعلوماتي (تعريف اجرائي) ، هو العملية المعلوماتية التي تضم تحتها كثيرا من مصطلحات القياس ولاسيما في جودة إدارة المعلومات وقياس الاداء وخاصة كفاءة الاداء التقني والمؤسسي الاكاديمي المرتبط برسالة واستراتيجية المنظمة وتأثيرها على زيادة الكفاءة والفاعلية المؤسسية في تحقيق الاهداف والتوازن بين المقاييس التشغيلية والاستراتيجية وهي الصدق والثبات وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لاداة الدراسة الحالية وهي (استمارة الاستبيان) المصممة من قبل الباحثة، وسيتم التعامل مع مخرجات المعالجات الاحصائية للبيانات الكمية لعملية القياس باعتبارها معلومات (الشهرلي، 2014) لغرض تقييمها وسيتم توضيح كل ماينكر في اجراءات منهجية البحث والتطبيق العملي لمفهوم التقييم المعلوماتي

ثانيا : القياس measurement

هو وسيلة لفهم ما يريد الباحث العلمي قياسه (ملحم، 2000: 317) وهو ايضا احد الوسائل والادوات التي تقيس وتقيم مستوى المعرفة ، من المعلومات ، والمهارات والاتجاهات، والقيم ، والخبرات العلمية والعملية التي اكتسبها المتعلم (الطالب) من دراسته لمقرر معين وتشتمل على أنشطة تربوية تعليمية وتعلمية متنوعة وتضيف الباحثة ايضا مستوى الرضا عن مدى الاستفادة من هذه المعرفة وتقييم وقياس الخبرة لمقدميها .

ثالثا : مستوى رضا الطالب Student satisfaction level

عرفه (صفر، 1372 : 2022) مدى انسجام الطلبة (المتعلمين) مع اداء او اتجاه الخدمات التربوية التعليمية المقدمة لهم من الجامعة ، ومستوى رضاهم عنها .
التعريف الاجرائي : هو الحالة الشخصية للطالب والتي تعبر عن قبوله العام لمستوى اداء التدريسي ، والمعبر عنه بالدرجة الكلية على مقياس الرضا عن تقييم الاداء الجامعي وتحسين الاداء. حيث انه يعتبر صورة تغذية راجعة ايجابية للتدريسي والذي ينعكس على تحسين التحصيل الطلابي وتحسين جودة المناهج ، وهو ايضا الدرجة الكلية التي تقيسها عبارات / فقرات اداة الدراسة (الاستبانة) التي اعدت لهذا الغرض.



رابعاً : الطالب الجامعي undergraduate student

هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه ، يتابع دروسا في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها ، يسعى للحصول على شهادة (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه) اكااديمية (Wikiwand : 2016) الموسوعة الحرة
خامساً: التدريسين teaching

هم الاساتذة والمحاضرون من الفئة الاكاديمية الذين يحملون مؤهل علمي عالي (ماجستير - دكتوراه) يتولون مهمة تدريس منهج مقرر او اكثر في الجامعة ويحملون لقب علمي (مدرس مساعد - مدرس - استاذ مساعد - استاذ) في كلية الطب وفروعها العلمية (القرةغولي، (131: 2019

سادساً : اداء التدريسي الجامعي university teaching performance

هو العلاقة بين الانشطة التعليمية او العمليات التدريسية التي يقوم بها الاساتذة الجامعيون والتغيير التعليمي والذي يظهر على سلوك الطلبة كمظهر لنتائج التدريس (1991,p 136:S كما عرفه (عياصرة ، 2017) بانه كل مايقوم به التدريسي من أنشطة ، واجراءات ، وعمليات ، وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل وخارج الصف وعرفه (الطشان،210: 2018) انه عملية قياس الاداء ومقارنة النتائج المتحققة بالنتائج المستهدفة ومدى تحقيق الاهداف وتنفيذ الخطط واتخاذ القرار لتحسين الاداء، وهنا يبرز دور عضو الهيئة التدريسية الفعال في بناء مخرجات العملية التعليمية في مستوى الجودة المطلوب
التعريف الاجرائي :هو تقدير مستوى ما قدمه او يقوم به التدريسي سواء (التدريس او البحث العلمي او خدمة المجتمع او القيادة والادارة الجامعية او الاعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة) والذي يساهم في تحقيق اهداف الجامعة ونتائج التدريس التي تظهرعلى الطالب في ضوء معايير الاداء. ويقصد بتقييم الأداء في هذا البحث الحكم على الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من قبل طلبته باستخدام الاستبانة المعدة لهذه الغاية

سابعاً : أساليب تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس Methods of evaluating the performance of faculty members

تعد كلية الطب من الكليات المتخصصة العلمية وتتميز مخرجاتها بالنزعة الانسانية و يحتاجها المجتمع من تطوير العلاج وتطوير المعالجات الطبية من ادوية وعمليات جراحية معقده ومن هنا ياتي دور جودة تعليمهم والتي تستند على جودة تقييمهم ولاسيما اذا ماقترن في عناصر العملية التعليمية (الطالب، والمنهج ، والتدريسي) والتي تعد جودتها من مؤشرات التقدم والتطور





في المجتمع (حسن، 37 : 2021). وهناك أساليب شائعة تستخدم لتقييم أداء أعضاء هيئة

التدريس تستخدم كلها أو بعضها في الجامعات مثل: (الحكمي، 2014)

- تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وزملاء العمل
- تقييم أداء الأستاذ الجامعي لنفسه عن طريق حث الأستاذ الجامعي على أن يقيم نفسه بنفسه
- تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق تقييم الطلاب لأساتذتهم، ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر استخداماً في تقييم الاداء

-لأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية؛ (الجنابي، 2009: 5) لأن تقييم الطالب للمدرس يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية، والتي تقيد في تطوير هذه العملية في حد ذاتها، ولأهمية الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديدًا عملية إعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفاءة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة؛ لذا فإن أخذ رأي الطلاب في تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس يسهم (عياصرة ، 416):2017 في :

١- تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء الأستاذ الجامعي لتطوير أدائه التدريسي، باستخدامه الوسائل الالكترونية وأساليب التقييم الموضوعية لطلابه والتفاعل معهم، على أسس علمية سليمة، وممارسة الأساليب المتطلبة من وجهة نظر الطلاب

٢ - يعطينا مؤشرات واضحة عن مدى أداء الأستاذ الجامعي في جوانب متنوعة مثل القيام بمسؤولياته التعليمية، وقدراته المعرفية ومستوى تشجيعه ودعمه العلمي للطلبة

٣- تقييم الطلبة لعملية التدريس شيء مهم واساسي في عملية تقييم أداء الأساتذة فالطلبة هنا يعبرون عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عملية الاتصال مع الأساتذة، وكذلك يعبرون عن رغباتهم وأمنياتهم فمن خلال الاستماع إلى ما يقوله الطلبة بخصوص ما يتلقونه من تعليم سوف يتبين لنا واقع التدريس بوضوح

٤- كذلك يتمتع عضو هيئة التدريس الفاعل برؤى يؤكد فيها ذاته، ويشجع طلبته على تأكيد ذواتهم عبر ممارسة التأمل في التعليم، وتعزيز التفاعل بهدف إيجاد تحول نوعي في تعليمهم

٥ - الرغبة في تطوير جودة التعليم الجامعي يتطلب ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة، حيث أن تقييم أداء الأساتذة يجب ألا ينحصر من قبل الهيئات التعليمية أو عمداء الكليات، بل بالإضافة إلى ذلك فإنه من الضروري أخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم، والاستماع إلى مقترحاتهم وأفكارهم المتنوعة وأمنياتهم وحاجاتهم



وقضية تقييم الطالب الجامعي (عياصرة، 417، 2017): لأستاذه إحدى القضايا المحورية المهمة التي تدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية ويقصد به مكون التقويم، وهي على أهميتها واستقطابها للتوجيهات الحديثة في قياس وتقييم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة فإنها مع الاسف لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية.

ثامنا : الفروع العلمية في كلية الطب جامعة بغداد Scientific branches in the College of Medicine, University of Baghdad

هي الشعب العلمية التابعة لقسم واحد وهي عمادة كلية الطب وعددها (١١) فرع علمي، سريري واساسي ورسالتها الأساسية اعداد الطالب اعدادا اكاديميا وسريريا عالي الجودة وفق المعايير الطبية العالمية (دليل الطالب) 43 : 2011 : الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

يتناول هذا المبحث التفصيل النظري لمصطلحات محددات البحث الحالية ، التقييم المعلوماتي كأداة لقياس الواقع العملي للاداء كعملية و كنتاج وتقييمه وفقا لقياس مستوى رضا الطلاب عن اداء التدريسي الجامعي ، فضلا عن ادوات قياس الاداء الوظيفي وهي استمارة تقييم التدريسي الجامعي المصممة من قبل الباحثة ودراسة مدى رضا الطلبة عن اداء عضو هيئة التدريس ، من خلال الكتب المتخصصة و المجالات العلمية فضلا عن المواضيع المنشورة على مواقع الشبكة العنكبوتية الانترنت ثم سيتم تناول الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي والتعليق والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها على النحو الاتي :الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من ضروريات منهجية البحث العلمي لانها تساعد الباحث في توجيه خطوات بحثه من اختيار النظريات التي تفسر المتغيرات واختيار او اعداد ادوات البحث فضلا عن الافادة منها في تفسير النتائج او المقارنة معها (فاندالين ، ١٩٩٧ : ٣٢٤)، فعند اطلاع الباحثة على الادبيات لمنغيري البحث الحالي وهو الرضا عن تقييم الاداء ومستوى اداء التدريسي في الجامعات لم تجد ما يطابق من دراسات بصورة تامة ، وانما وجدت دراسات عن الرضا الوظيفي بصورة عامة او تقييم اداء التدريسي منها دراسة (حسن ، 2021 : ٣٥) والتي هدفت الى التعرف الى الكشف عن مستوى الرضا عن تقييم الاداء الجامعي لدى التدريسين حسب متغيرات (اللقب العلمي والجنس) كلية الطب - جامعة بغداد، ولتحقيق ذلك اعدت الباحثة مقياس الرضا عن التقييم تالف من (١٦) فقرة (فكان مستوى الرضا حسب المقياس دون المتوسط ، اما مستوى التقييم حسب استمارة التقييم جيد جدا ، ولا توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية حسب مقياس الرضا تباعا للقب العلمي والجنس، وكانت نسبة الراضيين عن تقييمهم 52% وخلصت الى بعض الاستنتاجات وهي ضعف مستوى الرضا عن تقييم الاداء





يرجع الى احادية مصدر التقييم وهو (رؤساء الاقسام)، وبعض التوصيات ومنها تفعيل اساليب تقييم متنوعة مثل التقييم الخارجي مثل الزملاء والطلبة . اما دراسة (السعدي،2012) تؤيد وجود ضعف في بعض مهارات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، وان هناك ضعفا في اداء المحاضرة وبمستوى متوسط ، اما مجال اعداد الامتحانات واعطاء الدرجات فكانت بمستوى متوسط كذلك كانت السمات الشخصية ، وفي دراسة حديثة قام بها (خشاو واخرون ،38 :2020) وهدفت الى الكشف عن مستوى اداء التدريسين في جامعة سطيف/٢ في الجزائر في مجالات التقييم وشملت العينة ١٨٥ من التدريسين ، واعتمدت منهجية البحث الوصفي واعتمدت متطلبات الجودة الشاملة كمييار للتقييم وخلصت الى ان مستوى التقييم العام متوسط في اغلب مجالاته فضلا عن ان المتغيرات النوعية كانت الفروق غير معنوية ما عدا متغير اللقب العلمي كان معنويا ولصالح لقب الاستاذ ، اما دراسة (Freez&etal,2004) اجريت في الولايات المتحدة الامريكية، هدفها تقييم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة ، وتكونت العينة من (11 من طلبة جامعة كارولينا الجنوبية ، واستخدم الباحث اداة تقييم تحليل التباين اداء مؤلفة من خمسة جوانب وهي: التخطيط ، والتعليم ، والادارة ، والتواصل ، والاجتماعية ، والاتجاه ، وتوصل الى ان تقييم الطلبة يؤدي لتحسين مهارات المدرس التعليمية واداءه. اما دراسة (Marsh,2001): هدفت الى تقييم الطلبة للمدرسين في جامعة غرب سيدني، و توصلت الى وجود اربعة اهداف لتقييم الطلبة لفاعلية التدريس وهي: أنه يشكل تغذية راجعة للجامعة مما يساعد على تحسين عملية التعلم وتطويرها، و قياس فاعلية التدريس لغايات اتخاذ القرار المناسب من حيث الاحتفاظ بعضو هيئة التدريس او الاستغناء عنه او تدريبه، و تقديم معلومات مفيدة للطلبة تساهم في اختيار المدرس والمساق المناسب لهم ، واخيرا تقديم وصف لنتائج و عمليات التحليل التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض للدراسات السابقة يتبين الاهتمام المتزايد بعملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وأنها تركز على جوانب عدة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فبحث بعضها في الأداء الوظيفي والتدريسي ، وعلى فاعلية عضو هيئة التدريس وكفاياته ومهامه ومهاراته في التدريس ، وأخرى ركزت على إعداد أدوات لتقييم الأداء، ومعظم الدراسات السابقة أجريت على طلبة الجامعات، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت نتائجها مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على أن تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس يعتمد أساساً على أدائه الأكاديمي. وقد جاءت هذه الدراسة مؤكدة على دور ومساهمة تقييم أداء عضو هيئة

التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي . وما يميز هذا البحث هو اعطاء الحرية الشخصية للطلاب باختيار التدريسي الذي يحب ان يقيمه دون فرض اي قيود للاختيار .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات وغيرها في ترتيب الافكار النظرية حول المتغيرين وتحاول الباحثة مناقشة النتائج المتوقعة في ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة ولقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في الموضوع والمنهج حيث انها تهتم بدراسة الطرق التي يتم من خلالها قياس مستوى رضى الطالب وتوظيفها في قياس مستويات الاداء وفق متطلبات التدريس في المؤسسة التعليمية

ولقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهجية، والخطوات البحثية والعلمية والأكاديمية، والوسائل الاحصائية والتحليل الاحصائي والمعالجات الاحصائية وبناء المقاييس، ولقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع الخطوات الأساسية لدراسة رضا الطلبة ضمن المداخل الحديثة لتطوير التعليم العالي وعنصر اساسي من عناصر جودة التعليم ، وامكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لدعم وتعزيز المنهج البحثي في هذه الدراسة.

منهجية واجراءات البحث

يتضمن المبحث عرض نوع المنهجية ومتطلبات اجراءات تحقيق الاهداف وعلى النحو الاتي:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وتحليله من خلال جمع المعلومات والبيانات النوعية والكمية والتي تشكل الادلة التي تؤدي الى تعميمات ذات معنى في ضوء النتائج (فان دالين، ١٩٩٧، : ١٣٤)

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية الطب /جامعة بغداد للمراحل الست وكما مبينة في جدول (١) ويلاحظ من الجدول ان طلبة المرحلة الاولى يشكلون اكبر نسبة مئوية بواقع ١٨،٢٥% وتليها المرحلة الثانية ،اما بالنسبة لمتغير النوع) ذكور ،اناث (نجد نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور بواقع 37 ، % 55مقابل 33 ، % 44للذكور كمجموع كلي لجميع الطلبة.

جدول (١)

يبين تفاصيل توزيع المجتمع حسب المرحلة الدراسية وحسب الجنس

المرحلة الدراسية	الجنس				المجموع	%
	الذكور	%	الاناث	%		
الاولى	343	25،42	429	25،45	823	25،18



21.86	662	22.37	377	21.13	285	الثانية
15.56	473	14.96	252	16.38	221	الثالثة
13.52	408	10.80	182	16.75	226	الرابعة
10.99	331	11.10	187	10.67	144	الخامسة
10.89	328	11.75	198	9.63	130	السادسة
100.00	3043	55.37	1685	44.33	1349	المجموع الكلي

عينة البحث :

حددت الباحثة طلبة المرحتين الثالثة والخامسة كعينة مستهدفة لأنها اكثر خبرة من المراحل السابقة وحجمها (739) وتوزعت النسب المئوية بواقع 21، % 55 للمرحلة الثالثة 44، 79 % للمرحلة الخامسة ، واختارت عشوائيا 125 طالب وطالبة وبنسبة 11 ، % 4 وتوزعت (69) من المرحلة الثالثة (55) من المرحلة الخامسة، اما المرحلة السادسة فهم في مرحلة التدريب الميداني ، وبعد تدقيق اوراق الاجابة استبعدت 25 ورقة لعدم اكتمال الاجابة عن جميع الفقرات وبذلك يصبح حجم العينة الخاضعة لتحليل الاحصائي (100) طالبة وطالب وبواقع (55) من المرحلة الثالثة و (45) من المرحلة الخامسة.

اداة البحث:

ويقصد بها حسب (التقييم المعلوماتي) هي المقاييس او الاستبانة او اي اداة تجمع فيها البيانات النوعية والكمية ويكون اختيارها يتناسب واجراءات تحقيق اهداف البحث . وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثة وفق متطلبات عملية قياس متغيرات الباحثة الثلاث ووجدت الباحثة نفسها امام عدة اختيارات منها بناء ادوات جديدة او تطبيق ادوات سابقة وتكيفها على خصائص عينة البحث الحالي (العبيدي، (2018 وفي ضوء هذه الفكرة قامت الباحثة ببناء مقياس تقييم اداء التدريسي الجامعي Performance Assessment Scale وقد اطلعت الباحثة على بعض مقاييس الاداء التدريسي من قبل الطلبة مثل) عبد القادر، (: 201680 ودراسة (السعدي، (2012 وغيرها من الدراسات وقد خلصت الباحثة ان اغلب مقاييس الاداء التدريسي في الجامعة تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية تعد من الممارسات المركزية لكل تدريسي وهي الاداء التدريسي، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، وقد وجدت الباحثة للضرورة العلمية ان تضيف مجالين اخرين هما تقييم المتعلم) الطلبة) ، والعلاقات الانسانية مستندة على مفهوم الكفايات التعليمية اللازمة للعملية التعليمية ، واستبعاد مجال البحث العلمي لان الطلبة لا يتفاعلون مع الجهد البحثي العلمي للتدريسي ، وان تقييم ادائه في البحث العلمي متروك الى اللجان العلمية

التقييمية) خبراء تقييم البحوث (، وقد عرفت الباحثة المجالات لغرض اشتقاق فقراتها وصياغتها وقد صاغت (35) فقرة من نوع العبارات التقريرية توزعت على النحو الاتي : مجال الاداء التدريسي 11 فقرة ، مجال تقييم الطلبة 8 فقرات ، مجال العلاقات الانسانية 10 فقرات ، ومجال خدمة المجتمع 6 فقرات، ورتبت الفقرات في قائمة منظمة وهي الصورة الاولية للمقياس ملحق (1)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتطلب التقييم المعلوماتي عدة خطوات لبناء اية اداة قياس وهي التحقق من الخصائص السيكومترية المطلوبة وهي الصدق Validity والثبات Reliability وقامت الباحثة بتطبيق خطوات الكشف عنها وعلى النحو الاتي:

١-الصدق Validity : ويعرف هو قدرة الاداة على قياس ما وضع من اجل قياسه (حيدر، 2020 : ٣)، او قياس سلوكيات الاداء (حسن، 45 : 2021) ، وله انواع متعددة منها تعتمد على التحليل المنطقي مثل الصدق الظاهري Face Validity ويتحقق ذلك (عرضت الصورة الاولية للمقياس) (ملحق ١) على الخبراء* من خلال تحليل اراء الخبراء والمختصين وموافقهم على صلاحية الفقرة في قياس النطاق السلوكي للظاهرة المقاسة وتعد الفقرة صادقة اذا حصلت على نسبة ٨٠% من موافقة الخبراء (بلوم واخرون، 126 : 1983) ، وعند تحليل اجابات الخبراء منطقيا وكميا من خلال حساب عدد الموافقين على الفقرات تبين ان جميع الفقرات حصلت على نسبة موافقة ما بين (80%-100%) وهي تقع ضمن نسبة المحك المشار اليه اعلاه

- بالمقابل هناك اربعة فقرات حصلت على نسبة موافقة ما بين ((61%-53% وفي ضوء نسبة الموافقة هذه تعد غير صادقة وتم استبعادها من المقياس وكما مبين في جدول (2) وبذلك اصبح عدد الفقرات ٣٠ فقرة والتي ستخضع للتحليل الاحصائي وكما سنبين لاحقا وهي لا تقع ضمن نسبة المحك المشار اليها اعلاه وبذلك يمكن القول ان جميع الفقرات صالحة في قياس ما وضعت من اجل قياسه ولم تستبعد اية فقرة من المقياس .

*الخبراء : ١-أ.د. عبد الله احمد ٢-أ.م.د. ياسمين ابراهيم ٣-أ.م.د. فلاح حسن جبر ٤-أ.م.د. مروج عادل



جدول (٢)

الفقرات التي استبعدت في ضوء اراء الخبراء (الصدق الظاهري)

نسبة الموافقة	الفقرة	رقم الفقرة
59%	توظيف نتائج مؤلفاته وبحوثه في حل مشكلات المجتمع	29
60%	استمرارية مشاركته في المؤتمرات والندوات العلمية في مؤسسات المجتمع الاخرى	30
61%	التنسيق مع منظمات المجتمع في حل مشكلات المجتمع	31
53%	توظيف نتائج بحوثه في تحسين التعليم والتدريب المهني	32

الصدق البنائي Construction Validity -

والنوع الثاني هو الصدق التجريبي وهو متعدد الصور ويقوم على تجريب اداة البحث على عينة ممثلة للمجتمع **Polite Study** واستخلاص مؤشرات او دلائل الصدق وضم الصدق المرتبط بالمحك ويشمل

(الصدق التنبؤي) و (الصدق التلازمي) والنوع الاخير هو (الصدق البنائي) ويقوم على تحقق بعض المؤشرات منها مؤشر الاتساق الداخلي ويقوم على حساب قوة واتجاه العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية (علام، 2010: 215).

وقد تم التحقق من الصدق البنائي في ضوء مؤشر الاتساق الداخلي **Internal Consistency** وكما مبين في جدول (3) ولتحقيق ذلك طبقت الاستمارة على عينة حجمها (50) فردا واستخرجت قوة العلاقة ما بين درجة فقرات المحاور والدرجات الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) ويخلص الى ان المؤشرات تدل على تمتعها بتقدير مقبول من الصدق والذي يستند على معنوية العلاقة الارتباطية ومقارنة القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط في الجداول السابقة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وهي (351، 0)

جدول (٣)

مؤشر الاتساق الداخلي للفقرات

تسلسل	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	تسلسل	قينة معامل الارتباط	الدلالة
1	0.488	دالة عند ٠٠،٠١	16	0.621	دالة عند ٠١،٠٠

دالة عند ٠,١٠٠	0.634	17	دالة عند ٠,٠٠١	0.538	2
دالة عند ٠,١٠٠	0.485	18	دالة عند ٠,٠٠١	0.512	3
دالة عند ٠,١ ٠,٠٠	0.605	19	دالة عند ٠,٠٠١	0.552	4
دالة عند ٠,١٠٠	0.591	20	دالة عند ٠,١٠٠	0.553	5
دالة عند ٠,١٠٠	0.616	21	دالة عند ٠,١٠٠	0.591	6
دالة عند ٠,١٠٠	0.592	22	دالة عند ٠,١٠٠	0.581	7
دالة عند ٠,١٠٠	0.611	23	دالة عند ٠,١٠٠	0.574	8
دالة عند ٠,١٠٠	0.553	24	دالة عند ٠,١٠٠	0.539	9
دالة عند ٠,١٠٠	0.543	25	دالة عند ٠,١٠٠	0.571	10
دالة عند ٠,١٠٠	0.479	26	دالة عند ٠,١٠٠	0.556	11
دالة عند ٠,١٠٠	0.548	27	دالة عند ٠,١٠٠	0.483	12
دالة عند ٠,١٠٠	0.613	28	دالة عند ٠,١٠٠	0.624	13
دالة عند ٠,١٠٠	0.655	29	دالة عند ٠,١٠٠	0.592	14
دالة عند ٠,١٠٠	0.651	30	دالة عند ٠,١٠٠	0.626	15

• عند درجة حرية (48) نجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة ٠,٠٠٠ مما يعني ان العلاقة معنوية مما يفسر ان الفقرات تتمتع بصدق بنائي متجانسة داخليا كل

فقرة تقيس نفس شيء وهذا واقعي والعكس صحيح ولم تستبعد اية فقرة في ضوء هذا المؤشر .

- مؤشر القوة التمييزية للفقرات

وتحقت الباحثة من نوع ثاني من الصدق يطلق عليه الصدق التمييزي للفقرات وهو احد دلائل الصدق التجريبي والذي يقوم على المقارنة بين مجموعتين متطرفتين العليا والدنيا محسوبة على الدرجة الكلية للأداة واختبار الفرق بين متوسطي الحسابين للمجموعتين فاذا كان الفرق معنوي يعني ان الاداة صادقة (عبد الرحمن، 191، 1998) وللتحقق قسمت عينة الصدق وحجمها ٥٠ الى مجموعتين متطرفتين وبنسبة 33% من افراد المجموعتين بعد ترتيبها تنازليا وحسب الدرجة الكلية للمقياس واستخرجت المؤشرات الاحصائية (متوسط حسابي وانحراف معياري) للدرجات وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test two independent sample ويطلق عليه طريقة المتوسطات للمجموعتين المتطرفتين (احمد، 1980،)، وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

مؤشر القوة التمييزية لفقرات المقياس (ن=٣٤)

قيمة ت	الدنيا		العليا		ت	قيمة ت	الدنيا		العليا		ت
	ع	س-	ع	س-			ع	س-	ع	س-	
2.4	0.5	1.6	0.5	2.1	1	7,3	0.6	1.3	0.4	2.7	1
00	87	5	41	0	6	5	24	7	37	65	
4.5	0.7	1.3	0.6	2.3	1	5.3	0.5	1.5	0.6	2.2	2
34	01	43	06	52	7	80	1	2	5	9	
4.1	0.7	1.5	0.7	2.5	1	3.1	0.5	1.7	0.4	2.2	3
35	12	0	58	43	8	08	14	7	60	9	
3.7	0.6	1.3	0.8	2.3	1	6.1	.51	1.6	0.5	2.7	4
44	10	5	5	0	9	73	4	4	1	29	
3.2	0.7	1.8	0,5	2.5	2	7.1	0.7	1.1	0,5	2.7	5
28	2	2	30	2	0	95	81	1	14	4	
2.3	0.9	1.3	0.7	2.0	2	9.2	0.7	1.0	0.3	2.8	6
55	87	52	47	59	1	30	47	56	32	8	
5.1	0,8	1.5	.43	2.7	2	3.4	0.5	1.5	0.8	2.4	7

0	76	5	7	54	2	20	18	78	70	18	
5.0	0.7	1.6	0.4	2.7	2	6.6	0.4	1.3	0.8	2.7	8
13	81	77	37	65	3	19	92	5	31	64	
6.6	0.6	1.4	0.4	2.7	2	4.9	0.4	1.1	0,8	2.2	9
3	56	92	32	64	4	70	85	17	48	94	
2.8	0.6	1.5	0.8	2.2	2	3.0	0.8	1.3	0.6	2.1	10
84	24	29	48	94	5	70	89	28	90	85	
4.8	0.6	1.1	0.5	2.2	2	6.2	0.9	1.1	0.4	2.7	11
2	90	94	46	35	6	60	50	76	37	64	
3.4	0.5	1.5	0.8	2.4	2	4.1	0.7	1.5	0.7	2.5	12
20	18	78	70	18	7	35	12	0	58	43	
6.6	0.4	1.3	0.8	2.7	2	2.8	0.6	1.5	0.8	2.2	13
19	92	5	31	64	8	84	24	29	48	94	
5.3	0.5	1.5	0.6	2.2	2	4.8	0.6	1.1	0.5	2.2	14
80	1	2	5	9	9	2	90	94	46	35	
3.1	0.5	1.7	0.4	2.2	3	3.1	0.5	1.7	0.4	2.2	15
08	14	7	60	9	0	08	14	7	60	9	

ولتحديد معنوية الفرق تقارن القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية (٠.٤٢.٢) عند مستوى دلالة (٠.٥.٠) معين فاذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية يعني الفرق معنوي والعكس صحيح (Sullivan,2004:589) عند درجة حرية (٣٢) وخالصة المقارنة ان جميع الفقرات لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وبكلام اخر لها صدق بنائي.

٢- الثبات Reliability

يعد الثبات من الخصائص الجيدة لأداة البحث ويأخذ معاني متعددة منها السكون Stability والتكافؤ Equivalently والاتساق Consistency وكلها تتجمع في تعريف موحد هو قدرة الاداة على اعطاء نتائج متسقة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية عبر فترة من الزمن (علام، 2010) ، ويقدر الثبات بعدة اساليب مختلفة منها ما يقوم على حساب معامل الارتباط منها (طريقة اداة القياس - طريقة التجزئة النصفية - طريقة الصور المتكافئة) ، ومجموعة



اخرى تقوم على احصائيات الفقرات مثل معادلة الفا- كرو نباخ ومعادلة (KR-20 & KR21) وكل طريقة تقدير لها شروطها وخصائصها (احمد، 1980:200) وخلصت الباحثة الى اختيار معادلة الاتساق معادلة الفا- كرونباخ 1955 -Cronbach Alpha والتي تقوم على حساب تباين الفقرات ولتحقيق ذلك حلت اجابات ٥٠ استمارة اختيرت عشوائيا وبعد تطبيق المعادلة باستخدام البرنامج الاحصائي SSPS كانت قيمة الثبات 0 ، 463 وتعد قيمة ضعيفة وغير مقبولة ويرجع السبب كما يشير (عودة ، 1998: 327) الى عدة اسباب منها قلة عدد الفقرات وضعف صدقها وضعف تجانسها .

لغرض تقدير ثبات مقياس تقييم الاداء استعملت الباحثة معامل (الفاكرونباخ) (Alpha-Chronbach) للاتساق الداخلي والذي يقوم على حساب احصاءات الفقرات الوصفية (علام ، 2010) ، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة على عينة الثبات البالغة ٥٠ من الطلبة، وبلغ تقدير الثبات 0 ، 89 ويعد مقبول لأغراض البحث الحالي ، وبهذه الاجراءات اصبح مقياس تقييم الطلبة للتدريسين جاهز للتطبيق على العينة الرئيسة.

الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس من ٣٠ فقرة من نوع العبارات التقريرية يتبعها سلم بدائل اجابة ثلاثي متدرج يعبر عن مستوى اداء التدريسي وفق متطلبات التدريس في المؤسسات التعليمية يطلب من الطالب ان يقيم اداء التدريسي الذي يتفاعل معه في الموقف التعليمي مرفقا مع تعليمات توضيحية تساعد المستجيب في دقة وموضوعية تقييمه.

طريقة التصحيح: يصحح المقياس على النحو الاتي:

تعطى درجة (٣) لمستوى الاداء العالي ، وتعطى درجة (٢) اذا كان مستوى الاداء متوسط وتعطى درجة (١) اذا كان مستوى الاداء منخفض او ضعيف ، وبذلك يكون مدى الدرجة الكلية ما بين

(٣٠-٩٠) وبوسط فرضي (٤٥)

وستعتمد الباحثة الدرجة الكلية للمقياس كوصف كمي لتقييم الاداء فضلا عن ستعتمد المعايير الاتية لمستويات الاداء وعلى المقارنة بالوسط الحسابي للفقرة والدرجة الكلية وعلى النحو الاتي :

١،٦٦ مستوى الاداء ضعيف و١،٦٧ مستوى الاداء متوسط ، و٢ ، ٣٤ مستوى الاداء عالي

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بناء المقياس والتحليل الاحصائي للنتائج وهي

- الوسط الحسابي و الانحراف المعياري كوصف كمي لنتائج البحث
 - معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الاتساق الداخلي للصدق البنائي
 - البرنامج الاحصائي SPSS استخدم لحساب قيم المعالجات الاحصائية
- عرض وتفسير النتائج

نبعد تطبيق المقياس على العينة الرئيسة فرغت البيانات حسب هدف البحث واختبار الفرضيات الصفرية ، استخرجت المؤشرات الاحصائية وعلى النحو الاتي :

هدف البحث : قياس مستوى اداء المتخصصين في الفروع العلمية حسب تقييم الطلبة لتحقيق الهدف استخرجت الاحصاءات الوصفية للدرجات الكلية للقياس وحسب تعليمات التصحيح وكما مبينة في جدول (٥) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية ٦٧,١١٠ وبانحراف معياري ٨٢,٦ ومقارنته بالوسط الفرضي وهو (٤٥) نجد مستوى ادائهم فوق الوسط وحسب تقديرات عينة البحث ويمكن ان تفسر هذه النتيجة برضا الطلبة عن اداء تدريسيهم ، ولغرض الدقة قسم مستوى الدرجات الكلية الى فئات كما نلاحظ

جدول (٥)

فئات توزيع الدرجات الكلية للمقياس مع الاحصاءات الوصفية

التكرار	الفئات
2	50 - 54
22	55 - 59
6	60 - 64
30	65 - 69
24	70 - 74
16	75 - 79
100	المجموع
110 ,67	الوسط الحسابي
82,6	الانحراف المعياري

هناك اثنان من التدريسيين كان مستوى ادائهم دون الوسط وبالمقابل نجد الفئة المنوالية الاكثر تكرارا كان نوع من موضوعية التقييم لدى الطلبة وهي نتيجة تتوقعها الباحثة لما ما يتمتع به طلبة كلية الطب بالدقة والموضوعية، وان مستوى الاداء الاكثر تكرارا ما بين (٦٩-٦٥)



وبنسبة ٣٠% ويعطي مؤشر ان المستوى العام هو فوق الوسط ، وهذا يتفق مع دراسة خشاو ، ودراسة السعدي .

اختبار الفرضيات الصفرية Null Hypothesis test

اشتقت الباحثة من هدف البحث فرضيتين وكما مبينة في الفصل الاول ولاختبارهما استخدمت الباحثة الاختبارات الاحصائية الاستدلالية وهو الاختبار التائي للعينتين مستقلتين Two Independent Samples t-test وعلى النحو الاتي :

الفرضية الصفرية ١ : لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابين للدرجات الكلية لمقياس تقييم الاداء تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

جدول (٦) يبين نتائج الاختبار والتي تشير الى ان الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث كان معنوي ولصالح الاناث بمعنى ان التقييم يتأثر بكون المستجيب ذكرا او انثى من خلال المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية عند درجة حرية (٩٨) وتحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي (٩٨,١)

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي للمتغير التابع (الجنس)

المتغيرات	س -	ع	العينة	القيمة التائية
الذكور	65,511	7,01	45	2*,158
الاناث	68,418	6,44	55	

* معنوية

س : متوسط حسابي

ع : الانحراف المعياري

ويتضح من نتائج الاختبار التائي والتي تشير الى ان الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث كان معنوي ولصالح الاناث بمعن ان التقييم يتأثر بكون المستجيب ذكرا كان او انثى من خلال المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية عند درجة (٩٨) وتحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي (٩٨,١)

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية لان الفرق كان معنوي.

الفرضية الصفرية ٢ : لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابين للدرجات الكلية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة - الخامسة)

وبنفس نوع الاختبار الاحصائي وتبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة - الخامسة) ومن جدول (٧) نجد ان القيمة المحسوبة التائية (٢,٠٧) وهي اكبر من الجدولية (١,٩٨) يعني ذلك ان الفرق معنوي ولصالح الصف الخامس بمعنى ان الطلبة كلما يتقدمون في مرحلة دراستهم يرفعون من مستوى موضوعيتهم ، وهذا يعني ان متغير المرحلة الدراسية يؤثر في مستوى الرضا عن الاداء التدريسي، وحسب رغبة الطالب واختياره التدريسي الذي يرغب بتقييمه، وهذا الجانب تميز به البحث الحالي ، حيث لم تتناوله اي من الدراسات النظرية المذكورة في الدراسة الحالية.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي للمتغير التابع (المرحلة)

القيمة التائية	العينة	ع	س -	المتغيرات
2,07	58	6,236	65,47	الثالثة
	42	7,036	68,293	الخامسة

وفي ضوء نتيجة الاختبار الاحصائي ترفض الفرضية الصفرية الثانية
مناقشة النتائج :

ويمكن مناقشة النتائج في ضوء الاسس التي اعتمدها الباحثة و المشار اليها في بداية هذا المبحث حيث كانت عملية اختيار القياس ، وماتمعت به خصائص أداة القياس من الصدق والثبات والشمولية والتي اتفقت مع نتائج اختبار الفرضيات الصفرية ويمكن أن نلخص النتائج بان قياس مستوى الرضا لدى الطلبة عن تقييم الاداء الجامعي للتدريسي هو فوق المتوسط ، و كان تفاعلياً مع الموقف التعليمي وتميز بالدقة والموضوعية والايجابية، والذي تزداد دقته كلما تقدم الطلبة في مرحلتهم الدراسية والتي ترفع من مستوى موضوعيتهم

الاستنتاجات : خلصت الباحثة من النتائج الى ما ياتي :

- 1- هناك تقبل من عينة البحث وهم من الطلبة بالتعاون مع الباحثة في الاستجابة عن فقرات المقياس
- 2- تتبلور الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول ثلاث كفاءات رئيسية هي (التدريس، العلاقات الانسانية، خدمة المجتمع والبحث العلمي)
- 3- توجد فروق في المراحل الدراسية ودرجة الرضا للطلبة، حيث انها تزداد كلما تقدمت المراحل الدراسية وتكون اعلى في المراحل المتقدمة





- ٤- يبدو هناك تفاعل بين الطلبة والتدريسين ضمن الموقف التعليمي وترى الباحثة يعود السبب الى مستوى النضج العقلي والمعرفي للطلبة
- ٥- كما توقعت الباحثة ان الطالبات هم اكثر موضوعية وايجابية في تقييم اداء التدريسين
- ٦- ترى الباحثة ان الاستنتاجات اعلاه تقوم على اهمية شعور المتعلمين بدورهم الايجابي في تقييم اداء تدريسيهم.

التوصيات : توصي الباحثة بما يلي :

- ١- قيام ورش تدريبية للتدريسين عن كيفية تقييم الاداء
- ٢- تدريب الطلبة على متطلبات تقييم الاداء للتدريسين وتقييم ادائهم
- ٣- اعتماد مقاييس مقننة في معايير ضمان الجودة وتطبيقها
- ٤- ضرورة تصميم دليل يحتوي على قائمة الكفاءات (الشخصية -العلاقات الانسانية - الانشطة والتقويم - التمكن العلمي والمهني - اساليب التعزيز والتحفيز - الاعداد للمحاضرة وتنفيذها)

المقترحات : تقترح الباحثة البحوث الاتية مكملة ومطورة للبحث الحالي وهي:

- ١- دراسة ارتباطية ما بين تقييم الطلبة للتدريسين والرضا عن تقييمهم من قبل التدريسين
- ٢- دراسة ارتباطية عن العلاقة ما بين مستوى تقييم ادائهم من قبل الطلبة ومستوى الرضا التدريسين عن تقييم ادائهم.
- ٣- اعداد مقياس تقييم الاداء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.
- ٤- دراسة تحليلية عن مستوى قبول التدريسين عن اهداف ورؤية الكلية.

المصادر العربية :

- 1- عبد القادر، حسين (٢٠١٦): تقييم اداء الهيئة التدريسية في جامعة الاستقلال من وجهة نظر الطلبة، جامعة الاستقلال، عمادة البحث العلمي، ص ٨٠
- 2- بارة، سمير (٢٠١٧) : مستوى جودة معايير تقويم الاداء التدريسيين في جامعة ورقلة الجزائرية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها ، مج ١٠ ، ٣١٤ ، ص ١٣١
- 3- العريض ، جليل (١٩٩٤). عضو هيئة التدريس بجامعةات دول الخليج العربية ، تأهيله وتقويمه، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض
- 4 - زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٨) . تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لاساتذتهم في كلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، مج (١) ، ع (١) قطاع غزة ، فلسطين

- 5 - القرهغولي ، ٢٠١٩ . التقييم المعلوماتي لجودة اداء المجتمع الاكاديمي في الفروع العلمية الطبية :دراسة تطبيقية تحليلية ، المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات ، مج ٥٤ ، ع ٢٤ ، ص ١٢٩
- 6 - الشهريلي ، انعام توفيق (١٩١٤) . جودة الاداء التقني بادارة المعلومات وتأثيره في زيادة الكفاءة والفاعلية المؤسسية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، المجلد: ٦ . العدد: ٣
- 7 - ملحم، سامي محمد (٢٠١٧)، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن. ص ٣١٧
- 8- صفر ، عمار حسن (٢٠٢١): درجة رضا الطلبة نحو تجربة التعليم والتعلم عن بعد خلال جائحة كورونا: دراسة حالة على جامعة الكويت ، المجلة التربوية ،كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مج ٣ ، ع ٩٣ ، ص ٣٧٢
- 9 - اكاديمية/ Wikiwand . من ويكيديا ، الموسوعة الحرة : ٢٠١٦
<https://www.wikiwand.com/ar/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8>
A8 تمت الزيارة في ٩ / ١١ / ٢٠٢٢
- 10 - عياصرة ، عطف منصور (٢٠١٧) .تقييم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مج ٢ ، ع ٣٤ ، pp ٤١٣-٤٢٩
- 11 - الطشان ، العنود محمد (٢٠١٨) . تقويم اداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس ، جامعة الملك سعود ، مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية ، ع ١٧٨ ، جامعة الازهر ، غزة ، ص ٢١٠
- 12 - حسن، عفاف سامي (٢٠٢١) . مستوى الرضا لدى التدريسيين عن تقييم ادائهم الجامعي، مجلة ادارة الجودة الشاملة ، مج ٢٢ ، ع ١٤ ، ص ٣٧
- 13 - الحكمي، ابراهيم الحسن (٢٠١٤) . الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كلية التربية ، جامعة ام القرى فرع الطائف. تمت زيارته في ١٨ / ١١ / ٢٠٢٢ https://www.qesara.com/2014/10/blog-post_12.html?m=1
- ١٤ - الجنابي ، عبدالرزاق شنينين (٢٠٠٩) . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة : تشرين الثاني / ٢٠٠٩ ، ص ٥



15 - دليل الطالب ، ٢٠١١ ، ص ٤٣

16 - حسن، عفاف سامي (٢٠٢١) ، مصدر سابق ، ص ٣٥

17 - السعدي ، حاتم جاسم عزيز (٢٠١٢) . تقويم اداء اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من

وجهة نظر الطلبة :دراسة ميدانية في جامعة ديالى ، مجلة الفتح ،مج ٨ ، ع ٥ ، ص ١٠٣

18-خشاو ، خولة واخرون (2020): تقييم الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة تدريس جامعة

سطيف في ضوء معايير الجودة من وجهة نظرهم ،المجلة الدولية لضمان الجودة ، مجلد 3

العدد 1 ، ص 50-38، مؤمن على موقع doi.orgwww.

19 - فان دالين، يوبولد (:1997) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل

نوفل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ص 134

20- العبيدي، عبد الله احمد (:2018) الثقافة السيكو مترية، ورقة قدمت الى مركز البحوث

التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مؤمن على موقع www.newedu.net الاطلاع

28/10/2021

٢١- عبد القادر ، 2016 ، مصدر سابق

22 -السعدي، 2012، مصدر سابق

٢٣ - حيدر ، جليل عباس (2020).القياس والتقويم ، كلية التربية الاساسية: الجامعة

المستنصرية ، ص 3

٢٤ - حسن ، 2021 ، مصدر سابق ، ص 45

٢٥ - بلوم، بنيامين. س واخرون(1983). تقييم تعلم الطال التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد

احمد امين المفتي واخرون ، القاهرة ، دار مكروهيل ص 126

٢٦ - علام ، صلاح الدين محمود (2010).القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته

وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، القاهرة دار الفكر العربي للنشر، ص 215

٢٧ - عبد الرحمن ،سعد (1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر

العربي للنشر، ص 191

٢٨ - احمد، عبد السلام محمد (1980): القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة

المصرية للنشر، ص 200

29- عودة ، احمد سليمان (1998):القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، اريد : الاردن

، دار الامل للنشر والتوزيع ، ص 327





٣٠- علام ، صلاح الدين محمود (2010) الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع
المصادر الاجنبية

- 1 - Smart,j.c (1991). Higer Education of Theory and Research,vol1.VILNEW YORK: Agathon press.
- 2- Freeze. C. R. and. oters. The Length of time spentin student teaching as factor in teacher performance Center (F R I C)
- 3 - Marsh: W. H., (2001) ."Students Evaluations of University Teaching, University of Western Sydney, Available :http://www.uws.edu.au/uws/edu/seeq/SETs_Herbmarsh_presentation.
- 4- Sullivan, Michael (2004): Statistics Informed Decisions using Data, New Jersey, Prentice Hall.p589
- 5- Abdel Qader, Hussein (2016): Evaluating the performance of the teaching staff at Al-Istiqlal University from the point of view of students, Al-Istiqlal University, Deanship of Scientific Research, p. 80
- 6 -Bara, Samir (2017): The level of quality of teaching performance evaluation standards at the University of Ouargla, Algeria, from the point of view of its faculty members, vol. 10, p. 31
- 7-Al-Areedh, Jalil (1994). Member of the teaching staff at the universities of the Arab Gulf states, rehabilitation and evaluation, Arab Soil Office for the Gulf States, Riyadh
- 8-Zaqout, Muhammad Shehadeh (1998). Postgraduate students' evaluation of the educational experiences and practices of their professors at the College of Education at the Islamic University in Gaza, Journal of Palestinian Educational Research and Studies, Vol. (1), p. (1), Gaza Strip, Palestine
- 9-Al-karagholi, 2019. Informational assessment of the quality of the academic community's performance in the medical scientific branches: an applied analytical study, The Jordanian Journal for Libraries and Information, vol. 54, p. 2, p. 129
- 10-Al-Shahrabli, Anam Tawfiq (1914). The quality of technical performance in information management and its impact on increasing institutional efficiency and effectiveness, Iraqi Journal of Information Technology, Volume: 6. Number: 3
- 11- Melhem, Sami Muhammad (2017), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 8th Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, p. 317
- 12-Safar, Ammar Hassan (2021): The degree of students' satisfaction towards the experience of distance education and learning during the Corona pandemic: a case





study on Kuwait University, the Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, vol. 3, p. 93, p. 1372

13-Wikiwand. The Free Encyclopedia: 2016
<https://www.wikiwand.com/ar/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8> accessed on 9/11/2022

Smart, J.C (1991). Higer Education of Theory and Research, voll.VII.NEW 14 - YORK: Agathon press.

15-Ayasrah, Attaf Mansour (2017). Evaluation of the teaching performance of faculty members in the College of Education at Al-Jouf University from the point of view of female students, International Journal of Educational and Psychological Studies, Vol. 2, P. 3

16-Al-Tashlan, Al-Anoud Muhammad (2018). Evaluation of the teaching performance of faculty members, King Saud University, Journal of the College of Education for Educational and Psychological Research, p. 178, Al-Azhar University, Gaza, p. 210

17- Hassan, Afaf Sami 2021. The level of satisfaction of teachers with the evaluation of their university performance, Journal of Total Quality Management, vol. 22, p. 1, p. 37

18-Al-Hakami, Ibrahim Al-Hassan (2014). The professional competencies required for a university professor from the point of view of his students and their relationship to some variables, College of Education, Umm Al-Qura University, Taif Branch. Accessed 11/18/2022 https://www.qesara.com/2014/10/blog-post_12.html?m=1

19 - Student's Guide, 2011, pg. 4315 -

20 - Hassan, Afaf Sami (2021), previous source, p. 35

21-Al-Saadi, Hatem Jassim Aziz 2012). Evaluating the performance of faculty members at the university from the point of view of students: a field study at the University of Diyala, Al-Fath Journal, Vol. 8, P. 5, p. 103

22-Khashaou, Khawla et al. (2020): Evaluating the job performance of faculty members at the University of Setif in the light of quality standards from their point of view, International Journal of Quality Assurance, Volume 3, Issue 1, pp. 38-50, available on the website www.doi.org

23 - Freeze. C.R.and. oters. The Length of time spentin student teaching as a factor in teacher performance center (F R I C)

Marsh: W.H., (2001). "Students Evaluations of University Teaching,"24 -

University of Western Sydney, Available: http://www.uws.edu.au/uws/edu/seeq/SETs_Herbmarsh_presentation.





- 25-Van Dalen, Leopold (1997): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal, Cairo, Anglo-Egyptian Library, p. 134
- 26- Al-Obaidi, Abdullah Ahmed (2018): Psychometric Culture, a paper submitted to the Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, insured on the website www.newedu.net, accessed 10/28/2021
- 27 -Abdel Qader, 2016, previous source
- Al-Saadi, 2012, previous source 28 -
- 29-Haider, Jalil Abbas (2020). Measurement and Evaluation, College of Basic Education: Al-Mustansiriya University, p. 3
- Hassan, 2021, previous source, p. 45 30 -
- 31-Bloom, Benjamin. Q et al (1983). Assessment of the student's summative and formative learning, translated by Muhammad Ahmed Amin Al-Mufti and others, Cairo, Dar Microhill, p. 126
- 32-Allam, Salah El-Din Mahmoud (2010). Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabia Publishing House, p. 215
- 33-Abdel-Rahman, Saad (1998): Psychological Measurement (Theory and Application), 3rd Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi Publishing House, p. 191
- 34-Ahmed, Abdu al-Salam Muhammad (1980): Psychological and Educational Measurement, Cairo, Al-Nahda Egyptian Bookshop for Publishing, p. 200
- 35- Sullivan, Michael (2004): Statistics Informed Decisions using Data, New Jersey, Prentice Hall,p589

